هذا مزيد تكلف وقوله وبقولنا الذى وضع لجزئيات الم الموصول ماعلم بالصلة خبره ووجه الانتقاض بهذا القول ان العدد المشترك بين جزئيات الموصول وهو مفهوم ماعلم بالصلة ووقع فى هذه العبارة من جزئيات الموصول نفسه لانه عبارة عن معنى ما الموصلة فى قوله ماعلم بالصلة فضمير بالصلة فى هذه العبارة فيكون جزئيا لنفسه فيكون مما وضع له الموصول قوله واذا تقرر ان اللفظ اه نقل عنه قد عرفت الكلام فى هذا التقرير انتهى اشارة الى ماذكره فيما سبق فى حاشيته على قوله فان مدلول هذا ليس ذات الشخص كما انه مدلول العلم بل الذات المشخصة من حيث الاتصاف بكونه مشارا اليه حيث قال فى الحاشية والبحث فيه مجال اه على مانقلنا لك فيما سبق وقوله الا انه خص الآتية بالبيان سيذكر لذلك التخصيص وجها ولعله اشار الى وجه اخر بما ذكر فى الحاشية من قوله قد عرفت الكلام فى هذا التقرير فافهم قوله فتعقل على صيغة المصدر او الماضى المجهول من هذا المصدر او المضارع المجهول من مجرده وهنا احتمالان اخران احدهما ان يكون مضارعا معلوما من هذا المصدر بحذف احدى التائين على طريق الخطاب العام وثانيهما ان يكون مضارعا معلوما من مجرده بطريق ذلك الخطاب

وعلى

وعلى الاحتمالين قوله ذلك المشترك منصوب على المفعولية و قوله الة حال معمول للفعل قد افيد انه حال او مفعول له بتاويله فقوله [illegible] تاويلا اشارة الى ان شرط نصبه غير متحقق فان شرط نصبه بتقدير اللام مشروط بتقديره ان يكون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له فى الوجود وههنا ليس كذلك فلابد لنصبه من تاويل ولعل تاويله ان يحذف المضاف الى الالة اى تحصيل الة للوضع ولا يخفى ان التحصيل المذكور فعل لفاعل الفعل المعلل به ومقارن له فى الوجود قوله اى لان ما انه الموضوع له عطفا على الخبر او لان ما انه الموضوع له عطفا بحسب المال على الحال حاصله ان التوجيه الاول ناظر الى كون المص فتعقل مصدرا والتوجيه الثانى ناظر الى كونه فعلا ولا يخفى ان التوجيه الاول انسب بالحال من التوجيه الثانى بحسب المعنى وان كان يحتاج الى تغيير ذوالى زائد فى ذلك التغيير حينئذ وكان التوجيه الاول يمكن ان يجعل ناظرا الى توجيهى قول المص كذلك التوجيه الثانى يمكن ان يجعل ناظرا اليهما اما انه ناظر الى كون فتعقل فعلا فلما ذكره من كونه عطفا على الحال بحسب المال انا قال بحسب المال لما ذكر وامن ان الحال مؤول بنظر الى [illegible] فقولنا جاءنى زيد راكبا جاءنى زيد وقت الركوب فكانه قال

فى قوة قولنا

Copyright © King Saud University